السلطة الفلسطينية تتسلم معابر غزة في نوفمبر

الاتحاد الأوروبي يرحب بإعلان المصالحة الوطنية

المصالحة الفلسطينية

عواصم – «وكالات»: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس صالح العاروري، السبت، أن هيئة المعابر التابعة للسلطة الفلسطينية ستتسلم المعابر في قطاع غزة اعتباراً من مطلع نوفمبر المقبل.

وقال العاروري الذي شارك في توقيع المصالحة مع حركة فتح في القاهرة الخميس «اخذنا قراراً بعودة هيئة المعابر لتتسلم المعابر مع بداية نوفمبر المقبل»، وذلك في مقابلة مع صحيفة القدس الصادرة في الضفة الغربية المحتلة.

وتشكل المعابر المحيطة بالقطاع إحدى القضايا المعقدة لأن حركة حماس كانت تتولى إدارتها في السنوات العشر الماضية.

وتابع العاروري في المقابلة أنه تم الاتفاق على عقد لقاءات معمقة ومفصلة في غزة بين مسؤولين امنيين من الجانبين، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية العاملة في القطاع ستظل كما هي إلى أن يتم التوصل إلى آلية لدمجها وذلك لتفادي أي فراغ أمني.

وحصلت القطيعة بين فتح وحماس بعد أن سيطرت الأخيرة على القطاع بالقوة في منتصف عام 2007، بعد طرد القوات الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

لكن الحركة الإسلامية قامت في 17 سبتمبر الماضي بحل اللجنة الإدارية التي كانت تقوم مقام الحكومة في القطاع، لتفتح المجال لعودة الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله إلى غزة.

ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة في القاهرة في 12 أكتوبر من المفترض أن ينهي عقداً من القطيعة بينهما.

وينص اتفاق القاهرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية والتحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية وتشكيل لجان مشتركة لاستيعاب الموظفين الذين وظفتهم حماس في المؤسسات العامة والبالغ عددهم نحو 45 الف مدني وعسكري، كما يقضي بدمج الأجهزة الأمنية والشرطية في غزة والضفة الغربية بمايضمن وحدتها وتبعيتها لوزارة الداخلية.

ورداً على سؤال عما إذا كان الاتفاق معناه تخلي حماس عن الكفاح المسلح، قال العاروي إن «الشراكة إنما تعني الشراكة في قرار الحرب والسلم».

من جانب آخر رحب الاتحاد الأوروبي بإعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية بعد التوصل إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية.

وقال بيان صادر عن مكتب خدمة العمل الخارجي في بروكسل الجمعة «إن الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، يمكن أن يصبح خطوة مهمة نحو العودة الكاملة للسلطة الفلسطينية إلى غزة، وإحراز تقدم حقيقي في المصالحة الفلسطينية».

وأكد الاتحاد الأوروبي أنه على استعداد لتقديم الدعم الكامل للجهود الرامية إلى إعادة توحيد غزة والضفة الغربية في إطار سلطة فلسطينية واحدة وشرعية، وهذا امر بالغ الأهمية للتوصل إلى حل تفاوضي قائم على وجود دولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

من ناحية أخرى أصيب عدد من الفلسطينيين والنشطاء الأجانب بالرصاص المطاطي والاختناق بقنابل الغاز بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرات ضد الجدار والاستيطان

■ إصابات خلال قمع الاحتلال لمسيرات احتجاجية في الضفة

في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس خرجت إلى نقاط التماس بعد صلاة الجمعة.

ففي قرية خربة قلقس قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة أطلقت قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي تجاه فلسطينيين خرجوا للمطالبة بفتح مدخل القرية المغلق منذ نحو سبعة عشر عاما.

وفي بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية المحتلة اصيب عدد من الفلسطينيين جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز تجاه مشاركين في مسيرة البلدة الأسبوعية المطالبة بفتح شارع البلدة الرئيس المغلق منذ الانتفاضة الثانية.

وقمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرتين احتجاجا على جدار الفصل والاستيطان في بلدتي نعلين وبلعين المتجاورتين غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، فيما اعتصم أهالي بلدة قلنديا شمال مدينة القدس احتجاجاً على نية الاحتلال هدم أربعة منازل ومسجد في البلدة.

زيد بن رعد يؤيد المبادرة الفرنسية لإصلاح مجلس الأمن

مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين

أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد، السبت، تأييده للمبادرة الفرنسية لإصلاح مجلس الأمن الدولي والتي تريد حظر استخدام الفيتو لاعتراض التصويت في حالات الفظائع واسعة النطاق.

وصرح الحسين في مقابلة مع صحيفة «لاتريبيون دو جنيف» السويسرية أن «هناك إصلاحا يبدو مثيرا للاهتمام بالنسبة إلي وهو اقتراح فرنسا».

وتابع «انه مدونة سلوك تنص على عدم استخدام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن حقها في الفيتو في حال ارتكاب إبادة أو جريمة ضد الإنسانية».

وكان الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند اقترح في سبتمبر 2013 مدونة سلوك تهدف إلى عدول الخمس الدائمة العضوية (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) عن حق النقض عند التصويت في المجلس حول جرائم واسعة النطاق.

وشدد المفوض السامي على أن «عدد الدول المؤيدة لهذه المبادرة يتزايد من عام لآخر» وانه «إذا تحقق الأمر سيشكل تقدما ملفتا».

وفشل مجلس الأمن بسبب حق النقض مرات عدة في التوصل إلى قرارات خصوصا في ما يتعلق بالنزاع في سوريا.

وعند سؤال الحسين حول الأزمة في سوريا، أعرب عن القلق «إزاء المبادرات لإصدار عفو يشمل الجرائم المرتكبة في سوريا»، مضيفا «لا أؤمن بالعفو» وشدد على ضرورة أن «نظل متيقظين ومستعدين للتدخل».

ومضى يقول: «نعد ملفات لإحالة المعتين لاحقا أمام المحكمة الجنائية الدولية».

بيونغ يانغ تستبق مناورات أمريكية كورية جنوبية بإطلاق صاروخ

كوريا الشمالية تنتقد بشدة أستراليا لدعمها موقف أمريكا

زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: تستعد كوريا الشمالية على الأرجح لإطلاق صاروخ بالستي قبيل مناورات بحرية أمريكية كورية جنوبية مشتركة مرتقبة الأسبوع القادم، بحسب ما ذكر تقرير صحافي في سيؤول السبت نقلاً عن مصادر حكومية.

وقالت البحرية الأمريكية الجمعة إن حاملة طائرات أمريكية ستتقدم المناورات المرتقبة، في عرض جديد للقوة يوجه كوريا الشمالية فيما يتصاعد التوتر إزاء البرنامجين النووي والصاروخي ليبونغ يانغ.

ومن المرجح أن تثير تلك المناورات غضب بيونغ يانغ التي سبق أن حذرت من أي مناورات مشتركة.

ونقلت صحيفة دونغ إيلبو عن مصدر حكومي أن صورا التقطت بالأقمار الاصطناعية تظهر صواريخ بالستية مركزة على منصات إطلاق يتم إخراجها من حظيرة عسكرية قرب بيونغ يانغ وفي محافظة فيونغان في الشمال.

وبشتبه مسؤولون عسكريون أمريكيون وكوريون جنوبيون بأن بيونغ يانغ قد تكون تستعد لإطلاق صواريخ قادرة على ضرب الأراضي الأمريكية.

ويمكن أن يكون ذلك، الصاروخ البالستي العابر للقارات هواسونغ14- القادر على بلوغ الاسكا، او هواسونغ- 12 المتوسط المدى الذي هددت بيونغ يانغ بإطلاقه باتجاه جزيرة غوام الأمريكية في أغسطس، بحسب التقرير.

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع التعليق على التقرير قائلا: «لا نعلق على أي مسائل متعلقة بالاستخبارات العسكرية» مضيفا «نراقب الشمال عن كثب».

تأتي المناورات المشتركة التي تقودها حاملة الطائرات الأمريكية «يو اس اس رونالد ريغن» بعد رصد تحركات لمعدات عسكرية أمريكية في محيط شبه الجزيرة الكورية في الأيام القليلة الماضية.

كما تأتي بعد إطلاق بيونغ يانغ صواريخ وقيامها بتجربة نووية سادسة هي الأقوى لها، الشهر الماضي في تحد لمجموعة من العقوبات الدولية.

من جهة أخرى انتقدت كوريا الشمالية بشدة أستراليا أمس السبت، بسبب انضمامها إلى الولايات المتحدة في استفزازاتها ضد بيونغ يانغ، التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى مرحلة خطيرة.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية «مؤخراً، تظهر أستراليا خطوات خطيرة للانضمام بحماس إلى الاستفزازات الشديدة السياسية والعسكرية للولايات المتحدة ضد كوريا الشمالية، بينما تلك الاستفزازات تفاقم الوضع في شبه الجزيرة الكورية ليصل إلى مرحلة خطيرة».

وأضافت الوكالة «وزيرة الخارجية الأسترالية أعربت بشكل شخصي عن دعمها لموقف الولايات المتحدة لدراسة جميع الخيارات، من بينها استخدام القوة ضد كوريا الشمالية وتوجهت إلى بانمونجوم مع وزيرة الدفاع الأسترالية لإدانة كوريا الشمالية خلال زيارتها لكوريا الجنوبية».

وكانت وزيرة خارجية أستراليا جولي بيشوب ووزيرة الدفاع ماريز باين، زارتا قرية الهدنة الخميس، قبل يوم من اجتماع 2+2 مع نظيريهما الكوري الجنوبي في سيؤول.

وخلال الزيارة، أكدت بيشوب وباين الحاجة إلى ممارسة «أقصى ضغط دبلوماسي» لكبح جماح الطموحات النووية الكورية الشمالية.

وفي أعقاب زيارتهما إلى سيؤول، أصدرت بيشوب وباين أيضا بيانا مشتركا، طلبتا فيه باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية للشمال لتنفيذ التزاماته الدولية، ودعت الوزيرتان بيونغ يانغ للامتناع عن السلوك الاستفزازي والتخلي عن جميع الأسلحة والبرامج النووية.

وذكرت الوكالة الشمالية أن هناك تقارير إعلامية بأن أستراليا تستعد لحرب على شبه الجزيرة الكورية، مستشهدة بإجراء تدريب عسكري مع أمريكا.

وحذرت من نشوب كارثة، إذا واصلت التصرفات العدائية.

وأضافت الوكالة «إذا واصلت أستراليا أن تحذو حذو أمريكا في فرض ضغوط عسكرية واقتصادية ودبلوماسية على كوريا الشمالية على الرغم من تحذيراتنا المتكررة، لن يتمكنوا من تفادي كارثة».

روحاني: إيران ستتخلى عن اتفاقها النووي مع القوى الكبرى إذا لم يخدم مصالحها الوطنية

الرئيس الأيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني إن إيران ستتخلى عن اتفاقها النووي مع القوى الكبرى إذا لم يخدم مصالحها الوطنية، وذلك في رد فعل عنيف على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعدم التصديق على هذا الاتفاق المبرم عام 2015.

وقال ترامب في كلمة في البيت الأبيض إنه لن يواصل التصديق على هذا الاتفاق المتعدد الأطراف، وحذر من احتمال إنهائه في نهاية الأمر.

وستؤدي التوترات المتصاعدة مع الولايات المتحدة إلى زيادة صراع السلطة فيما بين النخبة التي تعاني من الخلافات في إيران من خلال تعزيز المناوئين المحافظين المعارضين للغرب ولروحاني، والذين يخشون فقد السلطة إذا أنهت الاتفاقية العزلة السياسية والاقتصادية للبلاد.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون على الهواء مباشرة «لا يمكن لرئيس إلغاء اتفاق دولي، إيران ستواصل احترام التزاماتها بموجب الاتفاق»، قائلاً إن كلمة ترامب لم تتضمن شيئاً جديداً وإنما «اتهامات كاذبة وإهانات» للإيرانيين.

وأضاف «ولكن إذا لم تراعي مصالحنا يوما ما، لن نتردد لحظة وسنرد».

وعلى الرغم من عدم سحب ترامب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي يهدف إلى منع إيران من تطوير قنبلة نووية، إلا أنه أعطى الكونغرس 60 يوما لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيعيد فرض العقوبات الاقتصادية التي كانت رفعت عن طهران في 2016.

وسيزيد هذا التوتر مع إيران بالإضافة إلى إشارة خلاف بين واشنطن والدول الأخرى الموقعة على الاتفاق مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، والتي تقول إنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تلغي من جانب واحد الاتفاق الموقع بين إيران والقوى الكبرى في 2015.

وقال روحاني إن «الاتفاق سيبقى كما هو ولن يضاف إليه أو يحذف منه بند أو فقرة، لا يمكن التفاوض من جديد على الاتفاق النووي».

وحذر الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي «واشنطن من القيام بأي تحرك خطأ»، قائلا إن «إيران ستتوقف عن تنفيذ الاتفاق إذا أعيد فرض أي عقوبات».

وتحدث ترامب أيضاً في كلمته بالتفصيل عن نهج تصادمي بشكل أكبر مع إيران بشأن برنامجها للصواريخ البالستية، ودعمها للجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات من جانب واحد على طهران بسبب تجاربها الصاروخية البالستية، لما وصفته بانه خرق لقرار للامم المتحدة اقر الاتفاق النووي.

وقال روحاني إن «الشعب الإيراني لم ولن يرضخ ابدا لأي ضغط خارجي، صواريخنا من أجل الدفاع عنا، سنضاعف جهودنا من الآن لتعزيز قدراتنا الدفاعية».

وأعلن ترامب أيضاً خططاً للقيام بعمل ضد الحرس الثوري الإيراني، الذي قال إنه «قوة وميليشيا الإرهاب الشخصية الفاسدة لخامنئي».

وأبدى روحاني تأييده للحرس الثوري الإيراني في تحد لترامب، وقال إن هذه القوة ستواصل محاربتها «للإرهابيين في المنطقة، الحرس الثوري الإيراني يحمي دائما بلدنا ضد الإرهابيين، سيواصل مساعدة الدول المقهورة في المنطقة».

والحرس الثوري الإيراني أقوى كيان أمني في إيران ويسيطر على قطاعات واسعة من الاقتصاد الإيراني بالإضافة إلى نفوذ قوي داخل النظام السياسي الإيراني.

جيش ميانمار يبدأ تحقيقاً في الانتهاكات ضد الروهينغا

بدا جيش ميانمار تحقيقاً داخلياً في ممارسات جنوده خلال هجوم مضاد دفع أكثر من نصف مليون من الروهينجا المسلمين للفرار إلى بنغلادش، ويقول كثير منهم إنهم شهدوا ارتكاب قوات الجيش أعمال قتل واغتصاب وإحراق.

وجاء هجوم جيش ميانمار في الجزء الشمالي من ولاية راخين التي تقطنها أغلبية من المسلمين رداً على هجمات منسقة شنها متمردون من الروهينجا على 30 موقعاً أمنياً يوم 25 أغسطس، وقالت الأمم المتحدة إن العملية العسكرية تطهير عرقي.

وقال مكتب القائد العام للجيش يوم الجمعة، إن لجنة يرأسها اللفتنانت جنرال إيه وين، بدأت تحقيقاً في ممارسات جنود بالجيش، لكنه شدد على أن العمليات مبررة في دستور ميانمار ذات الأغلبية البوذية.

وترفض ميانمار السماح بدخول لجنة من الأمم المتحدة مكلفة بالتحقيق في مزاعم بارتكاب انتهاكات في هجوم مضاد مشابه شنه الجيش في أكتوبر 2016.

لكن تحقيقات محلية، شملت تحقيقاً داخلياً سابقاً في الجيش، رفضت على نطاق واسع ما ردده اللاجئون عن ارتكاب قوات الأمن انتهاكات خلال ما سمي «بعمليات التطهير».

واستمر تواقد آلاف اللاجئين إلى بنغلادش في الأيام الماضية عبر نهر ناف الذي يفصل بينها وبين ولاية راخين، رغم تأكيد ميانمار توقف العمليات العسكرية في 5 سبتمبر.

وتفيد تقديرات وكالات الإغاثة بوصول 536 الف لاجئ إلى منطقة كوكس بازار، مما يشكل ضغطا هائلا على موارد جماعات الإغاثة والمجتمعات المحلية.

وتعهدت زعيمة ميانمار أونغ سان سو كي بمحاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، وتقول إن ميانمار ستقبل عودة اللاجئين الذين يمكنهم إثبات أنهم من سكانها.

ونفى قائد جيش ميانمار الجنرال مين أونغ هلينغ للسفير الياباني في تصريح نقله الإعلام الرسمي وجود تطهير عرقي، مستنداً في ذلك على صور تظهر المسلمين «يغادرون بهدوء بدلاً من الفرار في رعب».